الأسلحة الحربية القديمة في ديوان الشَّاعِر أبي المَحاسنِ الكربَلائي ت(1344هـ) دراسةُ في ضوءِ نظريَّةِ الحُقولِ الدِّلاليَّة السَّيفُ وصفاتُهُ أُنموذجاً

الباحثة: كوثر حسن خضير

إشراف: أ.د. ليث قابل الوائلي

جامعةُ كربلاء/كُليَّة التَّربية للعلومِ الإنسانيَّة/قسمُ اللُّغةِ العَرَبيَّة

المُلَخَّص:

تهدفُ هذه الدراسة إلى معرفة ألفاظِ الأدواتِ الحَربيَّةِ القَديمَة ومنها (السيف) التي وَرَدَتْ في ديوان الشّاعِر أبي المحاسن الكربلائي شاعرِ ثورةِ العشرين الخالدةِ في العراق (1920م)، دراسةُ الألفاظِ ومعرفةِ معانيها في المعجمات اللُّغوية العربية، ثم تصنيفها وإحصائها في حقولٍ دلاليةٍ، وَبَيان العَلاقات الدلالية داخل الحقل الواحِد، وكيف استعملَ شاعرنا هذهِ الألفاظ في شعرهِ وماهي الدلالات التي أشارت إليها الألفاظ الحربية في شعرهِ. فالدراسةُ تناوَلَتْ بعضَاً منْ هذهِ الألفاظ نذكرُ منها:

)السَّيف، المُرهَف، المَاضي، الحُسام، الصَّارِم، الأبيَض، المُهَنَّد، الفِرند، البارِق، القُضْبْ.(

ومن الجدير بالذكر، أنَّ ترتيب هذهِ الألفاظ وإحصاءها في الحَقلِ الدِّلالي؛ جاء على وفق عدد مرات وُرُودِ اللَّفظةِ أو مُشْتَقّاتِها في ديوانِ الشَّاعِر أبي المَحاسِن الكَربَلائي(ت1344هـ).

الكلماتُ المِفتاحِية: الأدوات الحربية القديمة، السَّيف، الحُسام، الصَّارِم، الأبيَض، المُهَنَّد، المَشْرفيَّة.

Abstract:
This study aims to know the words of ancient military tools that were mentioned in the poetry collection of the poet Abi Al-Mahasin Al-Karbalai, poet of the Eternal Twentieth Revolution in Iraq (1920 AD), studying the words and knowing their meanings in Arabic linguistic dictionaries, then classifying and counting them into semantic fields, and explaining the semantic relationships within one field. How did our poet use these words in his poetry, and what are the connotations indicated by the warlike words in his poetry? The study dealt with some of these words, including: (the sword, the delicate, the past, the strict Hassam, the white, the distinguished Muhannad, the bariq, the rod).
It is worth noting that the arrangement and counting of these words in the semantic field; According to the number of occurrences

The word or its derivatives in the collection of the poet Abi Al-Mahasin Al-Karbalai (d. 1344 AH).
Keywords: old military tools, chef, hassam, strict, white, engineered, Al-Mushrifiyah.

المُقَدّمة:

اهتم الإنسان منذ العصور القديمة بالأسلحةِ وأدواتها في الصَّيد والحرب والقتال والدفاع عن الممتلكات، كما تُعَد الأسلحة من أساسيات تطبيق القانون وحِفظ الأمن والنظام في البلاد. وقد تنوعتْ الأسلحة بحسبِ المواد التي تُصنَعُ منها: كالحِجَارة والخَشَب والمعادنِ المختلفة. إنَّ كثرة ورود ألفاظ الحرب والأسلحة الحربية في ديوان الشاعر أبي المحاسن الكربلائي(ت1344هـ) في ؛ يكشِف لنا صِدق الشاعر في حُبِّه لوطنِهِ الكبير وقوَّتِه وحماستِهِ وبسالته وإقدامِهِ في الوقوفِ بوجه المُسْتَعْمِر الغاشِم. فلا يخفى على دارسِ اللغة العربية ما لِعِلمِ الدلالة من دور بارز في فَهْمِ المعنى وإيصال الفكرة إلى ذهن المُتَلَقي؛ وهذا الدَّورُ يظهر في نظرية الحقول الدلالية التي تَقُوم على تصنيف مجموعة الألفاظ والكلمات التي تنتمي إلى حقلٍ معين ومعرفة العَلاقات الدلالية داخل الحقل الواحد والظواهر الدلالية التي تطرأ على الألفاظ من اتساع في الدلالة أو التطور الدلالي أو انحسار الدلالة.

لقد اشتملت الدِّراسة على مجموعة من أسماء الأسلحة الحربية القديمة وصفاتِها، مُرَتَّبةً بحب عدد مرات تكرارها في الديوان، ثم معرفة العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ كالترادف والتضاد وعلاقة الجزء بالكُل والاشتمال، كما تضمنت الدِّراسة جدولاً إحصائياً يبين عدد مرات وُرُودِ هذهِ اللفظة في الديوان، كما احتوت الدراسة على الخاتمة وفيها أبرز النتائج التي توصلتْ إليها الباحثة.

الأدوات الحَربيةِ القَديمةِ:

اهتمَّ الإنسان منذ القِدَم بالسِّلاح والأدوات الحربية بكُلِّ أنواعها وأصنافِها وصفاتِها، لأنه يُوَفِّرُ لهم الحِفظَ الأمانَ، فهو الأداة الأساسية لدفع الاعتداء الذي يتعرض له الإنسان، وهي سبب انتصار الشعوب على كلِّ من يعتدي على ممتلكاتها وأراضيها.

فقد صنَّفَ العرب القدماء أنواع الأسلحة إلَى: أسلحةٍ فردية وأسلحةٍ جماعية، كما صنَّفوها إلَى أسلحةٍ دفاعية وأسلحةٍ هجومية(1).

السَّيْف:

يُعَد السَّيْف من الأدوات والأسلحة الحربية الأصيلة القَديمة، وهو أكثر الأسلحة وُروداً في التراث العربي ففي المعنى اللُّغَوي فإنَّ:"(سَيَفَ) السِّينُ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ وَطُولٍ. مِنْ ذَلِكَ السَّيْف، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهِ"(2)، "سَيْف [مفرد]: ج أسياف وسُيوف: سلاح من الفولاذ أو نحوه ذو نصل طويل حادّ يضرب به باليد "ضربه بالسَّيْف فقطع رأسه– لا يجتمع سيفان في غِمد– إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ فَاثْبُتُوا وَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ [حديث] " (3)، وفي الشعر العربي وَرَدَتْ اللَّفظَة في قصائِدٍ كثيرةٍ، إذ قالَ الشّاعِر ابن أبي حصينة (4)–:

فَلا يُدرِكُ السّاعونَ ما أَنتَ مُدرِكٌ فَما كُلُّ سَيفٍ أَرهَفَتْ حَدَّهُ الهِندُ

وَرَدَتْ لفظَة (سَيْف)ومشتقاتها في شعرِ الشّاعِر أبي المحاسنِ الكربلائيّ مائةً وثلاث وأربعين مرة، نذكر ما ورد منها في قصيدةٍ مَدَحَ فِيهَا شيخَ الإسلامِ في الاستانة، حيث دَلّتْ لفظة (سيف)على السّلاحِ القاطِعِ البتَّارِ، الذي سلَّطَهُ الله (جلّ وَعَلَا) على الأعادي الظَّالمين، فكانَ تَسديداً مُبارَكاً مُوَفَّقاً أَصابَ الظّلْمَ والطُّغْيان، إذْ قال الشّاعِر أبو المحاسن الكربلائي(5)–:

حَسُنَتْ سَجَايَاهُ فَهُنَّ قَلَائِدُ في جِيْدِ أَبْكارِ العُلا وَعُقُودُ

سَيْفٌ صَقِيل الشَّفرَتَينِ مُهَنَّدُ عَضْبٌ إِذَا كَلَّ الحَدِيْد حَدِيْدُ

اللهُ سَدَّدَ للعِدَى مِنْ رَأيِهِ سَهْمٌ أَصَابَ فحبَّذا التَّسْديدُ

وفي قصيدةِ (سياسةٌ وَحماسَة) التي أَنشَأَهَا الشّاعِر في الحربِ العثمانِيَّةِ الإيطاليةِ، وقد نُشِرت في صُحُفٍ عَديدَةٍ، حيث وَرَدَتْ لفظة (سيف) بصيغةِ جمْعِ التَّكسِير بِنَوْعَيْهِ: جمعِ القِلَّة على وزنِ (أَفْعَال)، وجمعِ الكَثْرَةِ على وَزنِ (فُعُول)، وهو في لفظتي (أَسْيَاف) و (سُيُوف)، حيث وَرَدَتْ اللَّفْظَتَانِ في قصيدةٍ سِيَاسِيَّةٍ وَحَمَاسِيَّةٍ مِنْ أَروع قَصَائِدِهِ، حيث دَلّتْ لفظة (سُيُوف) على القوَّةِ الحَديدِيَّة الضَّارِبَةِ التي أَطَاحَتْ بِعُرُوشِ الطُّغَاةِ، إذ قالَ الشّاعِر أبو المحاسن الكربلائي(6)–:

لَهُمْ أَنْمُلٌ تُنْشِيء الغَادِيَات فَيَنْتَجِعُ الجَّدْبُ غَيْثَاً هَتُونَا

هُمْ القَوْمُ تَلُّوا بِأَسْيَافِهُم عُرُوشَ المُلُوكِ وَدَكُّوا الحُصُونَا

وَحَلُّوا مَعَاقِدَ تِيجَانِهَا فَأَضْحَتْ مَغَانِمَ لِلْفَاتِحِينَا

كما وَرَدَتْ لفظة (السُّيُوف)في القصيدةِ نَفسِهَا، حيث دلّت على المقاتلين الشجعان الذين يرفضون الهدنة والصلح المُغَطَّى برداء الذُّل والهوان الذي تُنْزِلُه الدول الاستعمارية بالشّعوب العربية فكانت السيوف شخصاً أبيّاً مُدافِعا عن الحقوق والحُريَّات، حيث قال شاعرنا في هذا المعنى(7)–:

فَلَسْنا وإِنْ ضَرَّسْتَنَا الحُرُوب نَدِيْنُ لِمُؤتَمَرِ الحَاكِمِينَا

رَكَنْتُم إِلَى صُلْحِنَا وَالسُّيُوف تَأْبَى لَنَا الصُّلْحَ وَالمُسْلِمُونَا

وَللسَّيْفِ صفاتٌ وأَسماءٌ كثيرةٌ وَرَدَتْ في ديوانِ الشّاعِر، نذكرُ ما تَرَدد وتَكَرَّر منها من صفات السَّيْف– :

أ_المُرْهَفُ:

المُرْهَف صِفَةٌ كَثُرَ اسْتعمالُها للتعبير عن دِقَّةِ السَّيْف ورِقَّتِهِ، فقد قالت العرب في ذلك: "سَيْفٌ رهيفُ الحدّ ومُرهفٌ وقد رَهُفَ رهَافَة وأرْهَفَه الصَّقْلُ." (8) "رَهَفَ السَّيْف، كَمَنَعَ، يَرْهَفُهُ، رَهْفًا: رَقَّقَه، كَأَرْهَفَهُ، فَهُوَ مُرْهَفٌ، ومَرْهُوفٌ، قد رَهُفَ، ككَرُمَ، رَهَافَةً، ورَهَفَاً."(9) وفي الأدب العربي وَرَدَتْ لفظة المرهف، نذكر منها ما قال الشّاعِر ابن نباتة–: (10)

أو مِنْجَلٌ بحصادِ القومِ مُنعَطف أَو خِنْجَرٌ مُرْهَفُ النَّصْلَينِ مَطْرُورُ

وَرَدَتْ لفظة (مُرْهَف) في شعر أبي المحاسن الكربلائي اثنتين وثلاثين مرة، وقدْ دلّتْ على السَّيْف المُرَقَّقِ الذي يَفِلُّ بقوَّتِه وحِدَّتِهِ السُّيوف الماضيات، وهذا ما ورد في قصيدةٍ رثى فيها أحد أعيان مدينة كربلاء المقدسة وهو من أسرة (آل نصرالله)، إذ قالَ شَاعِرُنا(11)–:

إذا فَزِعَ المَكْروبُ يوماً بلهفةٍ إليكَ رأى كَهفاً هُنالكَ واقِيَا

تُجَرِّدُ مِنْ ماضِي العَزِيمةِ مُرهَفَاً يفِلُ شَبَاهُ المُرْهَفَات المَوَاضِيَا

وفي قصيدة أخرى، قالها على أثر احتلال روسيا لإيران، حيث أنشأ الشاعر أبو المحاسن قصيدةً في الحَثِّ والتَّحريض على الجهاد والمقاومة، ومساندة الشعب الايراني المحتل، إذ قالَ شَاعِرُنا(12)–:

أإيرانُ أنْعِمي بالنَّصْر عَينا ولا تَذْعَرْ جُفُونُكِ عن كَرَاها

فإنَّ وَراءَ عِزِّكِ أنْ تُضَامِي حُمَاةُ الجَّارِ مُرهَفَةٌ ظُبَاها

ب_الماضيَ :

تدل صفة المضيّ على الحِدَّةِ والحزم والانقطاع، وهي من الفعل الثلاثي(مَضِيَ): "مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا وَمَضَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ذَهَبَ وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا دَاوَمْتُهُ وَمَضَى الْأَمْرُ مَضَاءً نَفَذَ وَأَمْضَيْتُهُ بِالْأَلِفِ أَنْفَذْتُهُ."(13)، والمضيّ في السيف يدل على القَطع.(14) وفي الشعر العربي وردت اللفظة كثيراً فقد تغنى العرب قبل الإسلام وبعده بالسيف بكل صفاتِه وأسمائِه وتفاخروا بصناعة السيوف ومضائها، حيث وردت لفظة ماضي في شعر الشّاعِر ابن الخياط إذ قال(15)–:

هُمامٌ إذا ما هَمَّ سَلَّ اعْتِزامَهُ كَما سُلَّ ماضِي الشَّفْرَتَيْنِ ذَلِيقُها

وَرَدَتْ لفظة (ماضي) في ديوان أبي المحاسن الكربلائي ثمان وعشرين مرة، وقد دلّتْ على نَفاذ أمر السَّيْف وشِدَّة قَطْعِه، وحِدَّةِ مضائه، وهو قول الشّاعِر في قصيدة في أحد الاكابر(16)–:

يَجْتَلي النَّاظرونَ منهُ مُحَيَّاً نَيِّراً للعلاء فيهِ دليلُ

يَنتَضي للخطوبِ مُرهَفُ عزمٍ مَاضيَ الحَدِّ ما اعْتَرَاه فُلولُ

ولأبي المحاسن قصيدةٍ في الحرب الطرابلسية الإيطالية في عام(1330هـ)، حيث جاءت هذه القصيدةِ لشحذِ الهِمم والدَّعوة إلَى المقاومة ومواجهة المحتل الغاشم، حيث وَرَدَتْ لفظة(ماضي) بصيغة الجمع على زنة (فواعل) وقد دلّتْ على المبالغة والتكثير في السيوف القاطعة المتأهبة للجهاد، وهو المعنى المعجمي للسَّيف، إذ قالَ شَاعِرُنا–: (17)

أُيها الشرقُ انتَبه من نَومَةٍ ضجَّتْ الأَعْصُرُ مِنهَا والحُقَبْ

أوَ لم يُغْضِبْكَ مَا أنتَ بهِ شيمةُ اللَّيثِ أذا ضِيْمَ غَضِبْ

قد سُلِبْتَ العزَّ والعزُّ إذا لم تَذُدْ عنهُ المَوَاضِي يُسْتَلَبْ

ت_الحُسام :

هو من صفات السَّيف التي شاعَ استعمالها بين الناس وأطلقوها في تسميات الأبناء، وهذه الصفة تدل على المنع والقطع والانتهاء، وهي من الفعل الثلاثي الصحيح(حَسَمَ)، "والحَسْم: أن تَحسِمَ عِرْقاً فتَكويه لئلاّ يَسيل دمه. والحسم: المنع، والمحسوم: الذي حُسِمَ رَضاعُه وغِذاؤه. وحَسَمْتُ الأمْرَ أي: قَطعتُه حتى لم يُظفَر منه بشيء، ومنه سمِّي

السَّيْف حُساماً لأنّه يحسِمُ العدوَّ عَمَا يُريد، أي يمنَعُه. والحُسُوم: الشُّؤْم، تقول: هذه ليالي الحُسُوم تحسِم الخَير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قَوم عادٍ في قوله تعالى: }ثَمانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً{، أي شُؤْماً عليهم ونَحْساً."(18). وفي الشعر العربي قال الشّاعِر ذو الرّمة(19)-:

أغرٌ كضوءِ البدرِ يهتزُ للندى كما اهتَز بالكفينِ نصلُ حُسَامِ

وَرَدَتْ لفظة (حُسام) في شعر أبي المحاسن الكربلائي سبعاً وعشرين مرة، وقد دلّتْ على المَنْع القاطع الحَتمِيّ وهو الموت (الحِمَام) الذي لا مَفَرَّ منهُ ولا رجْعَةَ بَعْدَهُ ، وهذا المعنى نجدُهُ في قوله من قصيدةٍ رثى فيها حُجَّةَ الإسلامِ المُلّا كاظم الخُراساني، حيث قال شاعرنا(20)-:

كانَ الهُدى بأبي المهدي يَعتَضِدُ فأينَ سَاعِد دينِ اللهِ والعضدُ

فَلَّ الحِمَامُ حُسَاماً في مَضَاربه كانتْ جراثيمُ أهلِ الظّلْمِ تَنْحَصِدُ

كما وردتْ لفظة (حسام) في قصيدةٍ نذكرُ منها(21)-:

وعزيمةٍ لا تنثَني عن مَعْضَلٍ وَيَفِلُّ حَدِّ المُرهّفَاتِ حُسَامُهَا

ث_الصَّارِم:

هي من صفات السَّيف أيضاً، وتعني القَطْعُ والحَزْم وهي من الفعل الثلاثي (صَرَمَ) وفيها قال علماء اللغة: "(صَرَمَ) الشَّيْءَ قَطَعَهُ. وَصَرَمَ الرَّجُلَ قَطْعَ كَلَامَهُ. وَالِاسْمُ (الصُّرْمُ) بِالضَّمِّ. وَ (صَرَمَ) النَّخْلَ جَذَّهُ، وَ (أَصْرَمَ) النَّخْلُ حَانَ لَهُ أَنْ (يُصْرَمَ) وَ (الِانْصِرَامُ) الِانْقِطَاعُ وَ (التَّصَارُمُ) التَّقَاطُعُ، و(التَّصَرُّمُ) التَّقَطُّعُ، وَ (الصَّارِمُ) السَّيْف الْقَاطِعُ. وَرَجُلٌ (صَارِمٌ) أَيْ جَلْدٌ شُجَاعٌ. "(22). وفي الشعر العربي قال الشّاعِر(23) :

وَيَومَ الشِعبِ غادَرنا لَقيطاً بِأبيضَ صارِمٍ عَضبٍ صَقيلُ

وَرَدَتْ لفظة (صارم)في شعر أبي المحاسن الكربلائي خمساً وعشرين مرة بمعناها اللغوي الدَّال على قوَّة القَطع وحِدَّتِهِ، إذ قالَ شَاعِرُنا في قصيدة ثوريَّةٍ ضدَّ تقسيمِ البِلاد العربية(24)-:

نُحَافظُ استقلالَنا والكيان بالصَّارِمِ العضْبِ وحَدّ السِّنان

وهذا المعنى نجده في قصيدة رثى فيها الامام الحسين (ع)، حيث وَرَدَتْ اللَّفظَة بصيغة الجمع (صَوَارِم)، إذ قال شاعِرنا(25)–:

وانتضوها صَوارماً بشِباهَا قدْ أُصِيبَ الحُسينُ وَهْوَ فَطِيمُ

ج– الأبيض:

الأبيض ضد الأسود، وقد أطْلَق العرب هذه الصفة على سيوفِهم، لِمَا يطْغى عليها من البياض البريق واللمعان، الذي يستَدعي معاني الحِدّة والجِدة والحداثة للسيف الصقيل، وقد قال فيها علماء المعجم:

"(الْأَبيضُ) السَّيْف وَجَمْعُهُ (بِيضٌ)."(26)."وَالْبيض السيوف"(27). وفي الشعر العربي قال الشّاعِر(28)–:

الضارِبُ البَيضَ المُتَقَّنَ صُنعُهُ يَومَ الهِياجِ بِكُلِّ أبيضَ صافي

وَرَدَتْ لفظة (أبيض) في ديوان أبي المحاسن الكربلائي، ثلاثاً وعشرين مرة وقد دلّتْ على الأبيض القاطع، وقد وَرَدَتْ بصيغة المفرد (أبيض)، وبصيغة الجمع (بِيضٌ)، ومضافة إلَى اسم (بيض الضبا)، (بيض المواضي)

ومنه قول الشّاعِر، في قصيدة مدح فيها أمير المؤمنين عليه السلام(29)–:

وَقَدْ كُنْتَ مِنهُ والفَضائلُ جَمَّةٌ كهارونَ من مُوسى مَحَلّاً وَمَنْزِلَا

وفي يومِ (بدرٍ) وَهيَ أعظمُ وقعةٍ بها انْدَكَّ رُكْنَ الشِّركِ حتّى تَهَيَّلَا

ثم يقول– :

وَغَادرْتَ في (أُحدٍ) عَمِيدَ لِوائِهِم طُليحةَ مَعفورَ الجَّبينِ مُجَدَّلَا

تُنَافِحُهم قُدُماً تُفِلُ جُمُوعَهُم بأَبْيَضَ مِنْ قَرْعِ الحَدِيدِ تَفَلّلَا

وفي قصيدة رثى فيها حجة الإسلام (الشيرازي)، وَرَدَتْ لفظة (البيض) بصيغة الجمع وقد دلّتْ على السيوف المسلولة، إذ قال شاعرنا(30)–:

مَنْ لِلأرامِلِ والأيتامِ يكفِلُهَا إذا أَطَلَّ عليها الحَادثُ الجَلَلُ

مَنْ لِلْخطوبِ للدَّهياءِ يكشِفُهَا إذا نَبَتْ في لِقَاهَا البِيْضُ وَالأَسَلُ

وقد وَرَدَتْ اللَّفظَة مضافةً إلَى اسم (بِيْضُ الهِند)، (بِيْضُ المَواضي)، وقد دلَّتْ لفظة (البِيض) على السُّيوف القاطعة التي تذودُ وتُدافِعُ عن الحِمى وتحمي الدِّيار من الاعتداء الغاشم، إذ قال شاعرنا(31)–:

كأنْ لَمْ يَكُونوا الذَّائدينَ عن الحِمَى بِبِيْضِ المَواضِي والمُثَقَّفَةِ المُلْـدِ

ح–المُهَنَّد:

المُهَنَّد اسم مفعول من الفعل (هَنَّدَ) أي شَحَذَ، وهو اسم علم للمذكر كما يُعَدُّ من صفات السَّيف المشهورة فقد ورد في المعجم العربي من الجذر اللغوي "هـ ن د: (هِنْدُ) اسْمُ امْرَأَةٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ وَجَمْعُهُ فِي التَّكْسِيرِ (هُنُودٌ) وَفِي السَّلَامَةِ (هِنْدَاتٌ). وَسَيْفٌ (هِنْدُوَانِيٌّ) وَيَجُوزُ ضَمُّ الْهَاءِ إتْبَاعًا لِلدَّالِ. وَ (الْمُهَنَّدُ) السَّيْف الْمَطْبُوعُ مِنْ حَدِيدِ (الْهِنْدِ)."(32) "هنَّدَ يهنِّد، تهنيدًا، فهو مُهنِّد، والمفعول مُهنَّد، هنَّد السَّيْف: شحَذه. " (33) وفي الشعر العربي ورد لفظ (مهنَّد) وهو يحملُ دلالةً واحدةً هي السَّيف المصنوع في الهند، ونذكرُ من ذلك ما ورد في شعر الشّاعِر ابن نباتة المصري إذ قال(34):

حتَّى أتى عربيٌّ يستضاء به مُهَنَّد من سيوفِ اللهِ مسلولُ

وَرَدَتْ لفظة (مهند) في شعر أبي المحاسن الكربلائي ستَ عشرةَ مرة وقد دلّتْ على السَّيْف المصنوع من حديد الهند، التي تتَّصِف بقوّة القطع وسرعة الأداء، إذ قال شاعِرنا(35)–:

مِنْ كُلِّ مُلْتَمِعِ الجَّبين كَما في جنحِ الدُّجى ضَرَمَا

شَهْمٌ يُجَرِّدُ مِنْ عَزيمَتِهِ عُضْبَ الغِرارِ مُهَنَّداً خَذَمَا(36)

وفي قصيدة أخرى أكسَب الشاعر السّيوفَ القدرة على الحكم وحسم المواقف والوصول بالمعركة الى الفوز الكبير والنصر المُحَقّق(37)–:

وَلَم يَنكَفيء حتّى أذَلّ عَزيزَهُم وَحَكَّمَ في الهَامِ المُهَنَّدَة البترا

خ–المَشرِفيَّات:

يُعَدُّ الشَّرف من أعلى صفات العِزَّة والكرامة وصفة الشَّرف تُعزِّز ثقة المجتمع بالفرد النبيل، ولعَلَّ هذه الصفة تنطبق كثيراً على ما تنماز به السيوف المشرفية، فالسيف هو مصدر قوة القبيلة وحامي ذمارها وحافظ كرامتها وعزَّتها، وفي المعنى اللغوي فإنَّ "(الشَّرَفُ) الْعُلُوُّ وَالْمَكَانُ الْعَالِي. وَجَبَلٌ (مُشْرِفٌ) أَيْ عَالٍ. وَرَجُلٌ (شَرِيفٌ) وَالْجَمْعُ (شُرَفَاءُ)

وَ (أَشْرَافُ)، و(الْمَشْرَفِيَّةُ) سُيُوفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفَ وَهِيَ قُرًى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ. يُقَالُ: سَيْفٌ (مَشْرَفِيٌّ) وَ (شَارَفَ) الشَّيْءَ أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَشَارَفَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ فَاخَرَهُ أَيُّهُمَا أَشْرَفُ."(38)، وفي الشعر العربي قال الشّاعِر(39)–:

لقيتم بأيدي عامر مشرفيَّةً تعضُّ بهام الدَّارعين وتجرح

وَرَدَتْ لفظة(المشرفية) في ديوان أبي المحاسن الكربلائي ثمان مرات، وقد دلت على السيوف المصنوعة في مَشارِفِ الشام، وهو من قصيدة انشأها في الحرب اليوناني على العثمانيين، والحكم فيها للسيوف المشرفية التي تحسمُ المعركةَ بالنصر المُحَقّق للأمة العربية، إذ قالَ شَاعِرُنا(40)–:

رَجِعْنَا لِحُكْمِ المَشْرِفِيَّةِ بَيْنَنَا وَلَا حُكْمَ مِثل المُهَنَّدِ والرُّمْحِ

وفي قصيدةِ (نفحةُ التَّهاني) التي أنْشَدَها الشاعر في (نادي الاتحاد) عام(1330ه) وردتْ لفظة (المَشْرِفِيَّة) مقترِنَةً بالصوارم حيث دَلّتْ على السَّيوف العربية الحُرَّة الأبية الرَّافضة للاستعبادِ والاستبدادِ فهيَ مَنْ حَفِظَ عِزَّ الأُمة وفخرها إذ قال شاعِر(41) :

عَرَبٌ أصْبَحَتْ بيوتُ عُلَاهُمُ بَاذِخَاتٌ فَوقَ السُّهى مَبْنِيَّه(42)

حَفِظُوا عِزَّهُم فأضحى مَنِيعَا بضمَانِ الصَّوَارِمِ المشرفِيَّه

د–القُضُبْ:

(القُضُبُ) جمعٌ ومفردها (قَضِيبٌ) وهذه الصفة تدلُّ على السيوف القاطعة، وهي مما اهتم به علماء العربية من صفات السيف، فقد فصَّلوا القول فيها في معجماتهم حيث قالوا: "قضب: القَضْبُ: القَطْعُ. قَضَبَه يَقْضِبه قَضْباً، واقْتَضَبَه، وقَضَّبه، فانْقَضَبَ وتَقَضَّب: انْقَطَعَ."(43)، " القَضِيبُ: (اللَّطِيفُ من السُّيُوفِ)."(44). "وسيف قاضب وقضيب: قطاع."(45) وفي الشعر العربي قال الشّاعِر ابن أبي حصينة(46)–:

بَنى المُعِزُّ لَنا فَخرينِ شادَهُما بِالمَكرُماتِ وَبِالهِندِيَّةِ القُضُبِ

وَرَدَتْ لفظة (قُضُب) في شعر الشّاعِر أبي المحاسن الكربلائي خمسَ مراتٍ، نذكر ما ورد منها في قصيدةٍ قالها في الحربِ الايطالية على طرابلس في عام (1330ه)، وقد دلّتْ على السَّيْف إذ قال شاعرنا(47)–:

شَرِبَتْ إيطالِيا كأسَ العَطَبْ في طرابلس بأسيافِ العربِ

حَدَّثَتْهَا كَذِبَاً آمَالُهَا إنَّها تَبْلغُ بالحَرْبِ الأرَبِ

فَصَدَقْنَاها بِضَرْبٍ عَلِمَتْ مِنْهُ أنَّ الصّدقَ لِلْبِيْضِ القُضُبِ

وفي قصيدة أخرى في رثاء سيد الشهداء الحسين (ع)، حيث خاطب الشّاعِر يوم عاشوراء، فقال(48)–:

قضى ابنُ رسولِ اللهِ فيكَ على الظَّمَا وقد نَهَلَتْ منهُ المُهَنَّدَةُ القُضُبُ

وَحَفَّتْ بهِ سُمُر القَنَا فكأنَّهُ لدَى الحَرْبِ عينٌ والرِّمَاح لهَا هُدُبُ

ذ–الفِرِنْد:

تُعَدُّ صفة(الفِرِند) من صفات السَّيف التي تعني بياض السيف ولمعانه وبريقه، وهي من الألفاظ الدخيلة التي استأنس العرب باستعمالها في لغتهم وأشعارهم، فقد قالوا في الفرند بأنَّه: "السَّيْف بِكَسْرَتَيْنِ وَ(إِفْرِنْدُهُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ (رُبَدُهُ) وَوَشْيُهُ." (49) "(فرند): وَقَالَ اللَّيْث: فرند دخِيلٌ مُعرَّب، اسْم ثوب، وَفِرِنْدُ السَّيْف وَشْيُه، قلت: فرنْد السَّيْف جَوْهَرُه وماؤُه الَّذِي يَجْري فِيهِ، وطرائِقُه. " (50) وفي الشعر العربي قال الشّاعِر الأُموي جرير واصفاً قوَّة وصلابة المعدن الذي صُنِعَ منه الفرند إذ قال(51)–:

وقد قطع الحديد فلا تماروا فرند لا يفلُّ ولا يذوب

وَرَدَتْ لفظة (فرند)في ديوان الشاعر ابي المحاسن الكربلائي أربع مرات، وقد دلّت على المعنى اللغوي للفرند وهو: جوهر السَّيْف ومعدنه، إذ قال الشّاعِر أبو المحاسن الكربلائي في قصيدة مدح فيها القائد البطل شاكر باشا–: (52)

حُسَامُكَ ذاكَ العَضْبُ أضحى فِرِنْدُهُ مَدَى الدَّهرِ يَتلو آيةَ الشُّكرِ والحَمدِ

وفي قصيدةٍ رثى فيها شاعرنا الإمامَ الحسين (عليه السَّلام) والشهداء الأبرار من وأصحابَه وأهل بيته الأطهار حيث شَبَّههم بالسُّيوف القاطعة ذاتِ المعدِنِ الصُلْبِ المصنوعة في بلاد الهند، حيث يزخرُ جوهرُها بكرمِ الأحساب وطِيبِ الأنساب إذ قال الشَّاعر الكربلائي(53)–:

تبكِيهُمُ مُقْلَتي العَبرى وَلوْ سعدت بَكَت مصابَ الأُولى في كربلا فُقِدوا

مَصَالِتٌ كَسُيُوفِ الهِندِ مُرْهَفَةٌ فِرِنْدُهَا كَرَمُ الأَحْسَابِ وَالصَّيْدُ(54)

ر –البَارِق:

البارق اسم فاعل من الفعل الثلاثي الصحيح(بَرَقَ) والبَرْقُ من الظواهر الطبيعية السماويَّةِ التي يَظهر فيها الضوء الحاد اللامِع الناتج من التفريغ الكهربائي للشُّحنات الموجبة والسالبة _الصاعقة_. و(بارِقُ): قبيلةٌ في بلاد الْيَمَن. وهناك موضع في العراقِ قريب من الكوفة يُسمَّى (بارِقُ)(55).

إنَّ صفةَ البَرق في لمعانِهِ وسرعة ظهور الضوء في السَّماء وهذا العُلُو والارتفاع صفات جعلتْ العربَ يُطلقُونَ صِفَةَ (البَارق) على سيوفِهِم تفاخُرا واعتزازاً لأنَّ سُيوفَهم هي رمز قوَّتِهم وأصالتهم، فقد قالوا في معجماتهم:

"الْبَرْق: مَعْرُوف وَالْجمع البروق. والسحابة بارقة وَالْجمع بوارق. وَسميت السيوف بارقة وبوارق تَشْبِيها بالبرق. (56) "برّاق [مفرد]: صيغة مبالغة من برَقَ. سيفٌ برَّاق: لامع. " (57) وفي القران الكريم وردت اللفظة وقد دَلَّتْ على الضوء اللامعِ الحادِ البَرَّاق قال تعالى:}يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ{(58). وفي الشعر العربي قال الشّاعِر جرير(59)–:

لحصاد بارق كان أهون ضيعة والمخلبان ودنُّك المنحور

المخلب: المنجل، والمنحور: المبزول.

وَرَدَتْ لفظة (بارق) في ديوان أبي المحاسن الكربلائي مَرَّتين اثنتين، بمعنى السيوف التي تشبه البرق بالسرعة والبياض واللمعان، ونذكرُ ما ورد منها في شعر الشّاعِر، حيث ورد الفعل (تبرقوا) في قصيدةِ(هتاف الإسلام) حيث دَلَّ الفعل على نهي العرب والجبناء من أقزام العروبة من التعاون والتَواطؤ مع القوى الاستعمارية التي بادرت إلى تقسيم البلدان العربية فيما بينها، وفي البيت الشعريّ نفسه نجد المعنى المعجمي للفظة (البارق) الدالة على السيوف القاطعة اللامعة التي تحسم معركة النَّصر ضد المعتدين، حيث وَرَدَتْ اللَّفظَة بصيغة الجمع على زنة (فاعلة) في قوله (البارقة)، وإذ قال شاعِرنا(60)–:

لا تَبْرُقوا للدِّول الحامية واسْتَنْجِدُوا البَارِقَةِ المَاضِية

وَرَدَتْ لفظة (بارق) في شعر أبي المحاسن الكربلائي، وقد دلّتْ على السَّيْف اللَّامع البرَّاق المضيء نوراً وبَياضاً، إذ قال شاعِرنا في قصيدةٍ رثي فيها السَّيد الحائري(61)–:

نُور النُّبوَّةِ لَمَّاعٌ بِغُرَّتِهِ كأنَّهُ قَبَسٌ أو بَارِقٌ عَجِلُ

–علاقة الترادُف: وتتمثَّل في لفظة (السَّيف) وما يُرادِفُها من ألفاظ هذا الحقل وهي (المُرهَف، الماضي، الحُسام، الصَّارم، المشرفيّ،...) فجميع الفاظ حقل الأسلحة القديمة ترتبط مع بعضها بعلاقة الترادف، حيث إنَّ جميعها تدلُّ على معنى السَّيف، وهذا الترادف يكون شبه تام أو ترادف جزئي؛ لأنَّ كل صفة من صفات السَّيف تدلُّ على سمة معينة تختلف عن الصفة الأخرى، فالبارق يختلف عن المهند وعن المشرفي و عن الصارم ..

–لمْ تَرِدْ علاقة التضاد ولا التنافر ولا علاقة الجزء بالكل في هذا الحقل الدلالي .

جدولُ ألفاظ السَّيف وصفاته

اللّفظَة	تَكرَارها	اللّفظة	تَكرَارها
السَّيف	143	المُهَنَّد	16
المُرْهَف	32	المَشْرفيّ	8
المَاضي	28	القُضُبْ	5
الحُسام	27	الفرِنْد	4
الصَّارم	25	البَارِق	2
الأبيَض	23	المَجْمُوع	313

الخاتمة:

1 –إنَّ نظرية الحقول الدلالية تُنسبُ للغرب الَّذين نَظَّروا لها، وطبَّقُوها في كثيرٍ من المجالات، لكنَّ حقيقة الأمر إنَّ لهذه النظرية جذوراً عميقةً في التُّراثِ العربيّ ، تتمثّل في تلك الرسائلِ اللّغويةِ ، ومعجمات الموضوعات التي وصلت إلينا.

2 –لَعِبَ السّياق دَورا بارزاً في تحديد معنى الكلمة، ذلك أنَّ اللّغة العربيّة بحرٌ من الكلمات، ولكل كلمة ظلال كثيرة ترمي بها إلى معانٍ متعددةٍ، والسياقُ هو وَحدَه القادرُ على تحديدِ المعنى الدقيق للكلمةِ.

3 –يُعد الشاعر أبو المحاسن المرآة التي تعكس لنا ما يدور حوله آنذاك من قضايا سياسية واجتماعية في العراق خاصة، وفي العالم العربي عامة، حيث بيَّنَ الشاعر رأيَهُ في هذه الأحداث، مُجسِّداً انتماءه الوطني والقومي.

4 –لقد تَفَاعَل الشاعرُ مع الأحداث السّياسيّة في العراق وخارجهِ، فقد شجَّع الحركات والتيارات الإصلاحية وساند كُلَّ مَنْ دَعَا إلى النهوضِ بالشعوبِ والتَّحررِ من الظُّلم والاضطهاد.

–5 المعاني السّياسيّة هي الصبغة التي تَبرز في شعرِ الشاعرِ، حيث كانت أكثر ظهوراً حتى في القصائدِ الاجتماعية والوجدانيةِ والدّينيةِ وقصائد المديحِ والرثاءِ، مم يَنْسَجمُ وتجربة الشاعر السياسيّة النابعة من الواقعِ الاجتماعي المليء بالهمومِ والمآسي التي يفيض بها أبناء وطنه.

6 _إنَّ استعمال الشاعر أبو المحاسن لأسماء وصفات الأسلحة والأدوات الحربية في ديوانِهِ، يَنُمُّ عن ثقافة الشَّاعر وسِعةَ اطِّلاعِهِ وإلمامِهِ الكبير بألفاظ اللغة العربية ومعانيها وأساليبها وأنساقها المختلف

7 –وردت علاقة الترادف في الحقل الدلالي وهو ترادفٌ جزئيٌّ؛ لأنَّ السَّيف هو الاسم الأساس لهذه الأداة الحربية وما ورد من ألفاظ فهي صفات للسَّيف، وهذا الاشتراك بين الألفاظ والتقارب في المعنى إنما هو في الصفات وليس في الذات التي يدل عليها لفظ السَّيف .

هوامش البحث:

1– كتاب الأُمة العسكرية العربية الإسلامية: 161.

2 مقاييس اللُّغَة، (سيف):121/3.

3 معجم اللُّغَة العربية المعاصرة، (سيف): 1149/2.

4 ديوان ابن أبي حصينة: 31.

5 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 65.

6المصدر نفسه: 240.

7 المصدر نفسه:242.

8اساس البلاغة، (رهف):1 /400.

9 القاموس المحيط، (رهف): 23 /367، معجم اللُّغَة العربية المعاصرة، (رهف): 2 / 950.

10 ديوان ابن نباتة: 186.

11 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 281.

12المصدر نفسه: 273.

13 المصباح المنير، (مضي): 2 / 575.

14 يُنْظَر: المحكم والمحيط الاعظم، (مضي): 8 /239 .

15 ديوان ابن الخياط: 46.

16 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 191.

17المصدر نفسه: 16.

18 معجم العين، (حسم): 3 /153.

19 ديوان ذي الرمة شرح الباهلي: 1060/2.

20 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 44.

21المصدر نفسه: 223.

22 مختار الصحاح، (صرم): 175.المحكم والمحيط الأعظم،(صرم): 319/8. معجم اللغة العربية المعاصرة،(صرم): 1293/2.

23 ديوان عامر بن الطفيل: 96.

24 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 100.

25 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 213.

26 مختار الصحاح، (بيض):43.

27 تهذيب اللُّغَة، (بيض): 107/2.

28 ديوان قيس بن الخطيم: 192.

29 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 171، 172.

30المصدر نفسه: 186.

31 المصدر نفسه: 59.

32 مختار الصحاح، (هند): 328.

33 معجم اللُّغَة العربية المعاصرة، (هند): 2370/3.

34 ديوان ابن نباتة المصري: 374.

35 ديوان أبي المحاسن الكربلائي:229.

36 عَضْب: قاطع، خَذَما: سريع .

37 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 110.

38 مختار الصحاح، (شرف): 164، مجمل اللُّغَة، (شرف): 527، المخصص، (شرف): 19/2 .

39 ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب:839/2.

40 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 38.

41المصدر نفسه: 278.

42 كتاب العين: ج2: 290. السُّهى: كوكب صغير خفي الضوء.

43 لسان العرب، (قضب): 678/1.

44 تاج العروس، (قضب):50/4.

45 مجمل اللُّغَة، (قضب): 757.

46 ديوان ابن أبي حصينة:156.

47 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 14.

48 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 6.

49 مختار الصحاح، (فرند): 238.

50 تهذيب اللُّغَة، (فرند): 14 /173، كفاية المتحفظ: 119.

51 ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: 398/1.

52 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 56.

53المصدر نفسه: 39.

54 كتاب العين: ج2: 406. المَصَالِتْ من السيوف: الحاد القاطع.

55 ديوان الادب: 356/1.

56 جمهرة اللُّغَة، (برق): 321/2.

57 معجم اللُّغَة العربية المعاصرة، (برق): 1/ 192.

58 سورة النور: الآية 43.

59 ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: 367/1.

60 ديوان أبي المحاسن الكربلائي: 98.

61المصدر نفسه: 186.

المصادر والمراجع:

1. أساس البلاغة: ابو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السواد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.

2. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت1205هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م)

3. تهذيب اللُّغَة: ابو منصور محمد بن احمد الازهري (ت 370هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون واخرون، ط1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1976م.

4. جمهرة اللُّغَة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم، بيروت، 1987م.

5. ديوان ابن أبي حصينة (ت ٤٥٧ هـ) تحقيق: محمد أسعد طلس، ط1، المجمع العلمي العربي، دمشق،١٣٧٥ هـ – ١٩٥٦ م.
6. ديوان ابن الخيّاط(ت٥١٧هـ): تحقيق: خليل مردم بك، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٨م.
7. ديوان ابن نباته (ت ٧٦٨ هـ): دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
8. ديوان ابي المحاسن الكربلائي: جمع الشيخ محمد علي اليعقوبي، مطبعة الباقر، النجف الأشرف،1963م.
9. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، ط3، دار المعارف، القاهرة – مصر.
10. ديوان ذي الرِّمة شرح الباهلي: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، ط1، مؤسسة الإيمان جدة،١٩٨٢ م – ١٤٠٢ هـ.
11. ديوان عامر بن الطفيل: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، دار صادر، بيروت، (١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م).
12. ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق: الدكتور ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
13. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، ط8، مؤسسه الرسالة، بيروت، 2005م.
14. كتاب الأُمة العسكرية العربية الإسلامية: اللواء الركن محمود شيت خطاب، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، دولة قطر،1403هـ.
15. كتاب العين: ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي د. ابراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980 م.
16. كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللُّغَة العربية: أبو إسحاق الطرابلسي (ت نحو ٤٧٠هـ) تحقيق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة – طرابلس – الجماهيرية الليبية.
17. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط3، دار صادر – بيروت، ١٤١٤ هـ
18. مجمل اللُّغَة: ابو الحسين احمد بن فارس (ت 395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن، ط2، مؤسسه الرسالة، بيروت 1986م .
19. المحكم والمحيط الاعظم: ابو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسى (ت 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 2000م.
20. المحيط في اللُّغَة: الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ – ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

21. مختار الصِّحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت666هـ)، تحقق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية، بيروت،1420هـ / 1999م.
22. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت،1431هـ.
23. معجم اللُّغَة العربية المعاصرة: أحمد مختار عمر(ت1424هـ) ط1، عالم الكتب، 1429هـ – 2008م.
24. معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، ج1، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م
25. مقاييس اللُّغَة: أحمد بن فارس (ت395هـ) تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ –1979م.